

01) رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن

منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة -

00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد سيد الاولين والآخرين. اما بعد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما وعدت لاتمم صالحا - 00:00:30

الخالق وقد جاءت الشريعة بادلتها المتظافرة المتواترة على التأكيد على حسن الخلق بل قال عليه الصلاة والسلام ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذيء - 00:00:48

تبين ايضا في النصوص الشرعية تفضيلا حسن الخلق على غيره ان من خياركم واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مدح الله جل وعلا نبيه في - 00:01:09

كتابه فقال وانك لعلى خلق عظيم. وامره ايضا بآية هي من اجمع مجامع الاخلاق. في القرآن كما قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال محمد بن جعفر البغدادي ما في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق. من هذه الآية وهذا في - 00:01:29

حقيقة الامر يدل على عناية القرآن بهذه الاخلاق وبيان ان المسلم دينه يتصف الخلق والرحمة والاحسان الى الناس. ولذلك في صفات عباد الرحمن في القرآن في سورة الفرقان يقول الرحيم الرحمن - 00:01:52

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الايات. فكان من اوائل الصفات التي اتصف بها عباد الرحمن انهم يمشون على الارض - 00:02:14

هونا متواضعين بسكينة ووقار وانهم اذا خوطبوا من الجاهلين لا يردون الصاع صاعين ولا ينتقمون انفسهم بل ولا يسكتون ايضا امام مثل هذا الخطاب. وانما يقولون سلاما كلاما سالما من كل مأثم ومن كل غلط - 00:02:30

خلط من كل غلط آآ تجني وهذه هي صفة عباد الرحمن اهل الجنان وهذا الحقيقة المبدأ العظيم هو مما يتميز فيه المسلمون فمنهم مقل ومنهم مستكثر والخالق تحتاج الى شاهد واصطبار عليها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق واكثر ما يؤلم - 00:02:50

المسلم ان يأتي يوم القيامة وهو خلي من اعماله التي عملها قد ذهبت عليه كما جاء في الحديث لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة تدرسون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة - 00:03:20

بصلاة وزكاة وصيام. ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دمه ما هذا وظرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي - 00:03:40

ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. رواه مسلم. نسأل الله السلامة والعافية. هذا المعنى للمفرد هو المعنى الحقيقي لان المرء مهما افلس من ما له فذلك مخلوف عليه في دنياه واخراه. لكنه من افلس - 00:04:00

من عمله فماذا ينتظر بعد ذلك الا الشقاء في الدنيا والاخرى. ولذلك جاء في الحديث الاخر المسلم من سلم المسلمون من يده ويظن
البعض ان الاسلام هو صلاة وزكاة وصيام نعم هذه فرائض عظام لكنها لا تستقل بتمثيل - [00:04:20](#)
المعنى العظيم وهو معنى الاسلام بل لابد ان يسلم ايضا الناس من لسانك ومن يدك ولذلك جاء في الحديث المروي عن ابي هريرة لما
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانة تكثر من صلاتها وصدقته وصيامها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها فقال صلى الله عليه -

[00:04:40](#)

هي في النار قالوا يا رسول الله ان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تتصدق بالاثوار من امرأة اخرى تتصدق بالسوار من الاقط
ولا تؤذي جيرانها. قال هي في الجنة وهذا المعنى الكبير هو متمثل ايضا لدى - [00:05:00](#)
سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنهم كل من احتذى حذوهم واقتدى آآ منهجهم ومما يروى في هذا ان هشام من عروة اه سئل عنه قيل
بما بلغ فيكم هشام بن عروة هذه المنزلة وكان له منزلة كبيرة في - [00:05:20](#)

لقومه فقالوا بحلمه عن سفيهناء وعفوه عن مسيئنا وحمله عن ضعيفنا لا منان اذا وهب ولا عقود اذا غضب. رحبوا الجنان. سمحوا
البنان. ماضي اللسان. فاوماً الرشيد وكان سائل وكان خليفة الى كلب صيد بين يديه وقال لو كانت هذه الصفات في هذا الكلب لبلغ بها
السؤدد - [00:05:47](#)

فكيف وهي في رجل من الرجال ولذلك على المرء ان يحرص فعلاً على ان تتكامل اخلاقه وتتجمل صفاته وان يصبر على الناس وعلى
اذاهم فمن يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير ممن لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. وفي الحج - [00:06:17](#)
الحقيقة فرصة وهو مدرسة للاخلاق ولتربية النفس على معالي الامور واجتناب استفسافها والصبر على ما يلاقيه الحاج من بعض
الحجيج لانه يلتقي بمئات الجنسيات باقوام ربما لا علم عندهم لا صبر - [00:06:37](#)

ولديهم اقوام ربما لم يصل الى الحج الا وقد دفع ما امامه وما ورائه. جاء تاركاً اهله وماله جاء وحاله يرثى لها. فلذلك نتواصى معهم
بالصبر وبالمرحمة. نحمل آآ عن ضعيف - [00:06:57](#)

ونعفو عن مسيئهم ونعفو ايضا عن سفيهم. نعلمهم ما امكنا تعليمهم. آآ كلهم اذا احتاجوا الى من يدلهم يرشدهم الاخلاق في الحج
ليست كالاخلاق في غيره حيث هذا الموطن العظيم المقدس هذه الايام الشريفة القلائل هؤلاء الناس الحجاج المحرمون لذلك -

[00:07:17](#)

يعظم شأن الخلق في حقهم. فالله ان يكون شعارك التبسم في وجوههم وتبسمك في وجه اخيك صدقة كيف اذا كان هذا الاخ لك
حاجاً وكنت وایاه في تلك المشاعر والعرضات؟ لا شك ان اجر ذلك - [00:07:47](#)

الخلق الجميل اعظم واجل. فلتقم بمثل تلك المسؤولية لتربي نفسك على هذا المعنى لربما تسمع من غيرك شيئاً من الازى تتطابق
يكون عليك ما يكون تكون في حملة من الحملات وهذه - [00:08:07](#)

حملة تقصر شيئاً ما لا يدفعك هذا الى الرفث والفسوق من قواعد الحج الكبرى ومن مقاصده العظمى من اوامره البينة ما جاء في
قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال مجرد الجدال ولا جدال في - [00:08:27](#)

حج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الاباب هو فرصة للتزود فرصة للاستكثار ما تفعله اي
خير. فدع عنك حتى الجدال الذي يذهب عليك الوقت ويغري الصدر. دعه عنك - [00:08:47](#)

ولا تلتفت اليه في الحج كيف بغيره من الامور آآ العظيمة التي توغر الصدر او يكون فيها من الغيبة والنميمة والوقیعة والاتهام
والكذب والسباب والفسوق والشتائم وغير ذلك من صور سوء الخلق والتعدي على الحرمات آآ مسكين ذاك الحاج الذي في حقيقة

الامر - [00:09:07](#)

تشجيع من حجه وقد رجع الناس باجور وقبول لكنه يرجع باثام عظام يرجع حجه وقد لف ورمي في وجهه فالله ايها الحاج ان
تستحضر هذا المعنى العظيم وان يكون - [00:09:37](#)

حسن الخلق شعاراً لك وداراً. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا وتقبل منا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. رسائل رسائل رسائل

برنامج يومي يشتمل وعلى مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهتم كل ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعد -

00:09:57

ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون والوقف والدعوة والارشاد. البرنامج من

اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان - 00:10:27